

جَنِي الزَّيْتُونِ

حَلَّ مَوْسِمُ جَنِي الزَّيْتُونِ، مَوْسِمُ الذَّيْرِ وَالْبَرَكَةِ، فَاتَّجَهَ الْعَمَّالُ إِلَى

حُقُولِهِمْ لِجَنِي الصَّابَةِ. وَمَا إِنْ بَلَّغُوهَا حَتَّى أَعَدُّوا الْعُدَّةَ، وَ بَعْدَ أَنْ

فَرَّشُوا الْمَفَارِشَ نَصَبُوا السَّلَالِمَ ثُمَّ أَلْبَسُوا أَصَابِعَهُمْ قُرُونِ الْكِبَاشِ،

ثُمَّ شَرَعُوا يُجَرِّدُونَ الْأَعْصَانَ مِنْ حَبَاتِ الزَّيْتُونِ، أَمَا النَّسْوَةُ فَكُنَّ

يَلْتَقِطْنَ الزَّيْتُونَ الْمُتَنَاثِرَ هُنَا وَ هُنَاكَ، وَ هُنَّ يُرَدِّدْنَ الْأَهَارِيحَ وَ

يَضَعْنَ الْبُخُورَ فِي الْعَجَامِرِ، فَتَنْبَعِثُ مِنْهَا رَائِحَةٌ تُدْعِغُ الْأُتُوفَ وَ

تُنْعِشُ النَّفُوسَ.

كَانَ الْفَلَاحُونَ مُتَفَائِلِينَ

وَمُسْتَبْشِرِينَ بِالصَّابَةِ الْوَفِيرَةِ

فَكَانَتْ قَسَمَاتُهُمْ تَفِيضُ

بُشْرًا وَكَانُوا يَشْعُرُونَ بِفَيْضٍ مِنَ السَّعَادَةِ.



madrassatii.com

madrassatii.com

